

مملكة البحرين

موقعها: البحرين جزيرة تقع في غرب خليج فارس وهي من مجموعة 33 جزيرة بما فيها المحرق وأمّ النعمان، والجزيرة الرئيسية تسمى البحرين وهي على بعد 23 كيلومتراً على الساحل الشرقي من السعودية العربية وعلى بعد 29 كيلومتراً من ساحل القطر الشرقي. إنها تعلو البحر بـ134 متراً. عاصمتها منامة.

لا توجد بها أنهار وينابيع للماء فيبلغها الماء عن طريق الآبار وكذلك توجد بها غدران تجمع المياه في موسم المطر وبها يتم ريّ الحقول.

جوّها: صيفها حارّ جداً وأما شتاؤها فهو يسحر القلوب ويلانم الأبدان. تبلغ حرارة الصيف 43-52 سيلسيوز وفي ديسمبر-مارس تنحط حتى 10 سيلسيوز فيوليوها تشبه يوليو دلهي عاصمة الهند.

مواردها: البترول والغاز الفطري والسمك والتمر وقليل من السياحة وكذا توجد بها خضراوات ولكنها قليلة نادرة كما توجد بها أشجار صحراوية.

مجتمعها وثقافتها: ضخامة عمرانها 1,377,000 حسب إحصائية وسط 2015م ويقع مطارها الدولي في المحرق. يزداد عدد الرجال على عدد النساء وأهاليها يبلغ عددهم 63 بالمائة من ضخامة العمران وأما الآخرون فهم عمال ومهاجرون أغلبهم من إيران.

لغتها الرسمية: لغتها الرسمية العربية إلا أن الإنجليزية والهندية والأردوية والفارسية يتم النطق بها. أغلبية سكانها يدينون بالإسلام بمن فهم أهل التشيع وأهل السنة، وأما من لا يؤمن بالإسلام فيبلغ عددهم 15 بالمائة من عدد سكانها. وهم إما اليهود أو النصراني أو الهندوس والبوذيتون والمجوس.

معارفها: البحرين أكثر الدول العربية ثقافة وأكبر الدول الخليجية بالنسبة لثقافة النساء. والمعارف بها مجانية فلا يكلف امرؤ على نيلها. وتتطلب الدراسة منذ الابتدائية حتى الثانوية 12 سنة ومن ثم يلتحق الطالب بالجامعات بما فيها جامعة الخليج العربي. توجد بها مدارس رسمية وغير رسمية كذلك. أسست جامعة الخليج العربي في 1986م وهكذا توجد بها مدارس للتدريب. ولها جرائد ومجلات تصدر عنها بما فيها "الأيام" و"أخبار الخليج" و"الحكمة" و"الثقافة".

فنونها: المتحف الوطني البحريني تأسس في 1988م وهو يحتوي على العديد من المعالم والآثار التاريخية والوثائق المتعلقة بالبحرين. وكذا توجد بها منظمة الفنون البحرينية ولها خدمات مجانية. وللبحرين علاقات

وطيدة مع الدول الأخرى المجاورة إلا أنها متصفة بالانطلاق الفكري وتفتح أبوابها للآخرين وبما أنها محكومة من قبل الشباب فهم يرحّبون بكل جديد، والنساء أحرار هناك فهن يسبقن الرجال في مختلف مجالات الحياة لاسيما التجارة.

إنها توّرد المواد الغذائية من البلاد الأخرى بما فيها إنجلترا والصين والهند إلا أنها ترجّح الأغذية والأطعمة التقليدية التي تحتوي على الأرز والسمك والتمر والشاة.

حكمها: إنها محكومة من قبل أسرة الخليفة منذ 1783م، وهي استقلت في 15/ أغسطس 1971م ووضعت قانونها في 1973م وحاكمها الأول والأخير هو رئيس الوزراء ولا أمد محدداً لحكمه وهو الذي يقرّر النواب والحكّام والعاملين الآخرين. ومحكمة البحرين تتبع الشريعة الإسلامية وقوانين البدو والإنجليز. إنها مقسّمة في 12 بلدية ولا يوجد بها أي حزب سياسي فالحكم بها ملوكي.

الكويت

الكويت (دولة الكويت): مملكة تقع في شمال غرب آسيا على جنوب غرب خليج فارس ويحيط بها العراق من الجنوب والغرب والسعودية العربية من الشمال والغرب وخليج فارس من الشرق. إنها إحدى دول العالم الصغرى ومساحتها 17818 مربع كيلومتر فأكبر شقتها هي 200 كيلومتر من الجنوب إلى الشمال بينما هي تمتد من الشرق إلى الغرب 170 كيلومتر. إنها تشتمل على تسع جزائر أوسعها الوريح التي لم تنزل غير ذات أهاليها. ومن جزرها المهمة الأخرى بوبيان وفيلكه وعاصمتها هي مدينة الكويت. إنها تقع على الساحل الشمالي لخليج الكويت وهي معمورة منذ ما قبل التاريخ وهي تسمى على "كوت" التي تعني القلعة. إنها تعتبر أحضر مدن العالم.

جغرافياها: الكويت معظم أجزائها صحراء سمي الجبراء والتي تقع على الجانب الغربي لخليج الكويت وأماكن متفرقة توجد في شمال غربها تصلح للزراعة وأرضها صخرية وغير ذات زرع. لها جو قارّي مختلف وحرارتها تختلف دائماً. ومعدل حرارتها هو 33 سيلسيوز كل يوم إلا أنها تبلغ إلى 45 و54 سيلسيوز في أبريل حتى سبتمبر بينما هي تسقط حتى 13.5 سيلسيوز في الشتاء. ويبلغ معدّل الأمطار 180 مليمتر سنوياً وهي تنزل في كل من شهر أكتوبر حتى أبريل. لا بحيرة ولا نهر في الكويت فالمياه الصالحة للشرب تأتي من داخل الأرض.

مواردها: أهم مواردها النفط والغاز الطبيعي وتوجد بها المياه الصالحة للشرب كما يتم بها تحلية مياه البحر وقد تمّ اكتشاف ينابيع المياه الجديدة إلا أنها تنتظر كشفها.

مجتمعها وثقافتها: في وسط 2018م كان تعداد سكانها 4,675,710 نسمة بمن فيهم الأجانب ومعظمها في مدينة الكويت والمدن التي تجاور خليج فارس. وحوالي 45 بالمائة من سكانها كويتيون وأما الآخرون فهم من العمّال الأجانب ومعظم المهاجرين إليها هم العرب وأهالي إيران والهند والباكستان وبنغلاديش وسريلانكا والفلبين ويسكنها كذلك من لم يوفّق الوطنية إلا أنهم يدعون أن آبائهم قد توطنوها منذ زمن سحيق. يحوي المجتمع الكويتي خمس طبقات بما فيها الأسرة الحاكمة وأسر التجار الكويتيين الأسبقين والبدو الكويتيين المتوطنين في الكويت والعرب من غيرها من البلاد العربية والأجانب. مدينة الكويت أهم مدنها.

واللغة العربية هي لغتها الرسمية إلا أن اللغة الإنجليزية تحتل منزلة ثانية كما أن الأجانب يتحدثون بلغاتهم من الفارسية والهندية والأردوية والتاميلية والمليالم. دينها الرسمي الإسلام، والمسلمون السنيون هم في الأغلبية، وأهل التشيع هم ربع أهاليها بينما الآخرون يكوّنون 15 بالمائة من سكانها ولا تعطى الوطنية سوى المسلمين إلا

أن الأجانب أحرار في أداء طقوسهم وتقاليدهم وشعائهم. إنها تتبع التقويم الشمسي إلا أن التقاليد الدينية يتم أداؤها طبق التقويم القمري.

نسبتها الثقافية هي 93 بالمائة والمعارف مجّان لكل مواطن منذ الابتدائية حتى مستوى الجامعة وكلمة "مجّان" تحوي الأطعمة والكتب وأدوات الكتابة والأزياء والاتصالات والرعاية الصحية. تبتدئ الدراسة منذ ست سنوات. توجد بها مدارس غير حكومية جنباً بجنب المدارس الحكومية وكذلك هي تبعث الآلاف من الطلاب إلى الخارج للدراسات العليا. إنها قد فتحت معاهد يدرّس فيها من لم يوفّق الدراسة الرسمية لكي يتم بها القضاء على الأمية وكذا فيها كليات خاصة للمعوقين وبها معاهد وكليات للتربية.

وفي الكويت تتمتع الصحافة من الحرية بما ترى وتقول ففيها تصدر مجلات وصحف وجرائد بما فيها "العربي" "القبس" و"الأنباء" و"الرأي العام" و"الهدف" و"البلاغ" و"كويت اليوم". وبجانب هذه المجلات والجرائد العربية يصدر عنها مجلات إنجليزية وكونا منظمة إعلامية للكويت.

والكويتيون مولعون بنسبهم والحفاظ عليه وهم يتبعون تقاليد وطرق الإسلام. ودُوّرهم تبنى بحيث لا يمكن لغير المحارم التسلسل إلى النساء. الضيوف والأصدقاء يتم الترحيب بهم في الديوانية والتي شبه خارجة عن الدار الحقيقية. الرجال يلبسون الدشدشة بينما النساء يلبسن الثياب الرخو التي تواري جسودهن من كل جانب. يتوفر بها كمية هائلة من الأطعمة الهندية واللبنانية بجانب الأطعمة العربية المتميزة بهم.

حكومتها: نال الكويت الاستقلال في 1961م ومنذ ذلك يحكمها أسرة الصباح وفي نوفمبر 1962م وضع قانون جديد وهو عرّف النظام الديموقراطي المتكون من النظام الرئاسي والبرلماني. ويكون فيه الأمير هو الحاكم الأول التابع للمجلس الوطني، الذي يعينه رئيس الوزراء بجماعة من الوزراء الذين يتم تعيينهم من قبل رئيس الوزراء الذي لا يخرج من نطاق حكم الأمير، وعادة يكون ولي العهد هو رئيس الوزراء. والمجلس الوطني يتكون من خمسين عضواً يتم انتخابهم بعد كل أربع سنوات وكل مواطن بالغ من العمر 21 سنة يجدر بأن يدلي بصوته باستثناء من الشرطة والجيش. والكويت منقسمة إلى خمس عمالات؛ مدينة الكويت وحوالة وفروانية والجبراء والأحمدي. ولا يوجد بها حزب سياسي ما خلا الكتيلات السياسية التي لها تأثير بين في الحكومة.

وفي الكويت ثلاث درجات أو ثلاثة أنواع من المحاكم كما أن هناك محاكم خاصة للمسئولين والجنود. معظم قوانين الكويت مأخوذة من أوروبا كما أن الشريعة الإسلامية تعمل عملها في الميادين الخاصة بها.

المملكة العربية السعودية

السعودية العربية، المعروفة بالمملكة العربية السعودية رسمياً، تقع في جانب الجنوب الغربي من آسيا وهي تحتل أربعة أخماس جزيرة العرب. إن حدودها تمتد لـ4,431 كيلومتر. يحدها الأردن والعراق والإمارات العربية المتحدة من الشمال وخليج فارس وقطر والإمارات العربية المتحدة من الشرق وعمّان واليمن من الشمال والبحر الأحمر وخليج عقبة من الغرب. مساحتها 2,149,690 مربع كيلومتر وعاصمتها الرياض.

جغرافياها: ومن سوء الحظ أن أكثر من نصف مناطق السعودية صحراء و"الربع الخالي" يحتوي على جانب الجنوب الشرقي والجانب الغربي كذلك فحوالي 650,000 مربع كيلومتر من مساحتها تبقى الآن غير مستعملة كما أن صحراء سورية تمتد إلى السعودية الشمالية حتى الجنوب الشرقي للمملكة وهي تسمى "النفود" وكذا تثبت "الضناء" نقطة وصل بين النفود والربع الخالي وهكذا تمتد هضبة عن جهة الجنوب من الربع الخالي وفوق تلك هناك وديان تبقى جافة في موسم المطر ويتخللها سلسلة جبال أعلاها الجبال السوداء التي تبلغ 3,207 كيلومتر وهي تقع على الجنوب الشرقي من المملكة وهكذا يوجد ميدان ساحلي ضيق بين سلسلة الجبال والبحر الأحمر.

يمكن أن نقسم السعودية العربية في أربع مناطق بالنسبة لعمرائها وهي الحجاز وعسير ونجد والأحساء فالحجاز يقع في الشمال الغربي ويطوي بين جنبيها مدينتين مقدّستين مكة والمدينة، وعسير منطقة في جنوب الحجاز ومن أشهر مدنها أبهة، ونجد والتي تشمل الرياض وأما الأحساء فهي شهيرة بالنفط وهي تمتلك أكبر قدر من آبار النفط.

جوّها حارّ للغاية فالجفاف من ميزاتها فمعدّل الحرارة في يناير يكون ما بين 8 و20 سيلسيّز في الرياض و19 و29 في جدة وفي يوليو ما بين 27 و43 سيلسيّز في الرياض و27 و38 في نجد وهذا من خصائص جزيرة العرب أن معدّل الحرارة يبلغ فيها 48 سيلسيّز في الصيف وأما في الشتاء فينزل في المناطق البعيدة الجبلية مطر أو يكون ثلج كذلك. وعادة ينزل المطر في الرياض في يناير ومايو وأما في نجد فينزل فيها المطر في نوفمبر ويناير.

مواردها الطبيعية: لا يوجد فيها أنهار أو بحيرات مستقلة فتوجد بها أربع وسائل للحصول على المياه؛ مياه المطر، مياه البئر، مياه البحر ومياه الفلج والأخير يستخدم للري فقط. ومن مواردها الأخرى النفط والغاز والذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص والزنك وغيرها من الموارد الغير معدنية.

وبجانب هذه فيوجد بها حقول للنخل والعشب والخضراوات كما يوجد بها كثرة كاثرة من الهائم والحيوانات من مثل الإبل والشاة والغنم والغزال والأسد والذئب وما عداها وهكذا يوجد بها حيّات سامّة. ولكن التلوث الناتج عن النفط قد تسبّب اندمار واندثار هذه الهائم والحيوانات.

مجتمعها وثقافتها: السعوديون الذين أصلهم من هذه المملكة يكوّنون 80 بالمائة من كثافتها السكانية بينما يوجد 13 بالمائة من العرب اليمنيين، ولا يوجد فيها بداوة اليوم فكلمهم قد تحضّروا، يوجد بها الملايين من العمّال الأجانب من أمريكا والهند والباكستان وسريلانكا وكوريا والفلبين كما يعمل بها العرب الواردون من الدول العربية الأخرى من مصر واليمن وسوريا والمراكش وتونس وغيرها. بلغت عدد سكانها 34,413,660 نسمة في 2019م.

لغتها ودينها: لغتها الرسمية العربية ودينها الإسلام إلا أن الإنجليزية يتم النطق بها فهي بمنزلة اللغة الثانية.

المعارف: منذ 1960م جعلت الحكومة تركّز على التعليم فجعلته مجاناً في كل مستوى، والدراسة المدرسية تنقسم في ثلاث مراحل؛ الابتدائية لست سنوات والمتوسطة لثلاث سنوات والثانوية لثلاث سنوات. وأما التعليم الجامعي فهو أيضاً على مستوى عالٍ وجيّد جداً فيوجد بكل مدينة جامعة وأما الرياض فهي مليئة بالمعاهد والكليات.

وتوجد بها متاحف يضجّ بالنماذج الجميلة للبداوة والخط وفي الأيام الأخيرة جعل السعوديون يميلون إلى الرقص والسماع أيضاً.

ولو أن الصحافة شائعة فيها إلا أنها ليسا بحرة كما أن الشعب ليسوا أحراراً في الإدلاء بأرائهم. وكلمهم يدينون بالإسلام ولا يخرج أحد منهم عن حدوده وهناك شرطة تجبرهم على اتباع هذا الدين وأداء الفرائض والواجبات الدينية.

الإدارة والحكومة: الحكومة فيها ملوكية فسلمان بن عبد العزيز هو ملك هذه الدولة وهو الحاكم الأول والنهائي وأما العمّال والمسئولون الكبار فهم أيضاً ينتمون إلى الأسرة الملكية. تجري فيها الشريعة كقانون مستقل والملك يستشير العلماء والمفتين. وهكذا يستشير الملك قانونياً مجلس الشورى الذي يبلغ عدد أعضائه 120 عضواً وكلمهم يتم تعيينهم بيدي الملك. ويرأسهم واحد لأربع سنوات.

وأما بالنسبة للإدارة فقد قسمت المملكة إلى 14 منطقة وكل منطقة مقسّمة إلى محافظات ولكل محافظة حاكم له خيار تام في الأمر والنهي حسب إرشادات المسئول فوقه. هذا الحاكم يكون مسئولاً عن كافة أمور المدينة. وفي المملكة 300 محكمة شرعية إلا أن الملك يكون هو الفصل في كل أمر.

لا يوجد بها حزب سياسي بما أن نظامها ملوكي.

المملكة العربية السعودية

السعودية العربية، المعروفة بالمملكة العربية السعودية رسمياً، تقع في جانب الجنوب الغربي من آسيا وهي تحتل أربعة أخماس جزيرة العرب. إن حدودها تمتد لـ 4,431 كيلومتر. يحدها الأردن والعراق والإمارات العربية المتحدة من الشمال وخليج فارس وقطر والإمارات العربية المتحدة من الشرق وعمّان واليمن من الشمال والبحر الأحمر وخليج عقبة من الغرب. مساحتها 2,149,690 مربع كيلومتر وعاصمتها الرياض.

جغرافياها: ومن سوء الحظ أن أكثر من نصف مناطق السعودية صحراء و"الربع الخالي" يحتوي على جانب الجنوب الشرقي والجانب الغربي كذلك فحوالي 650,000 مربع كيلومتر من مساحتها تبقى الآن غير مستعملة كما أن صحراء سورية تمتد إلى السعودية الشمالية حتى الجنوب الشرقي للمملكة وهي تسمى "النفود" وكذا تثبت "الضناء" نقطة وصل بين النفود والربع الخالي وهكذا تمتد هضبة عن جهة الجنوب من الربع الخالي وفوق تلك هناك وديان تبقى جافة في موسم المطر ويتخللها سلسلة جبال أعلاها الجبال السوداء التي تبلغ 3,207 كيلومتر وهي تقع على الجنوب الشرقي من المملكة وهكذا يوجد ميدان ساحلي ضيق بين سلسلة الجبال والبحر الأحمر.

يمكن أن نقسم السعودية العربية في أربع مناطق بالنسبة لعمرائها وهي الحجاز وعسير ونجد والأحساء فالحجاز يقع في الشمال الغربي ويطوي بين جنبيها مدينتين مقدّستين مكة والمدينة، وعسير منطقة في جنوب الحجاز ومن أشهر مدنها أهبه، ونجد والتي تشمل الرياض وأما الأحساء فهي شهيرة بالنفط وهي تمتلك أكبر قدر من آبار النفط.

جوّها حارّ للغاية فالجفاف من ميزاتها فمعدّل الحرارة في يناير يكون ما بين 8 و20 سيلسيّز في الرياض و19 و29 في جدة وفي يوليو ما بين 27 و43 سيلسيّز في الرياض و27 و38 في نجد وهذا من خصائص جزيرة العرب أن معدّل الحرارة يبلغ فيها 48 سيلسيّز في الصيف وأما في الشتاء فينزل في المناطق البعيدة الجبلية مطر أو يكون ثلج كذلك. وعادة ينزل المطر في الرياض في يناير ومايو وأما في نجد فينزل فيها المطر في نوفمبر ويناير.

مواردها الطبيعية: لا يوجد فيها أنهار أو بحيرات مستقلة فتوجد بها أربع وسائل للحصول على المياه؛ مياه المطر، مياه البئر، مياه البحر ومياه الفلج والأخير يستخدم للري فقط. ومن مواردها الأخرى النفط والغاز والذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص والزنك وغيرها من الموارد الغير معدنية.

وبجانب هذه فيوجد بها حقول للنخل والعشب والخضراوات كما يوجد بها كثرة كاثرة من الهائم والحيوانات من مثل الإبل والشاة والغنم والغزال والأسد والذئب وما عداها وهكذا يوجد بها حيّات سامّة. ولكن التلوث الناتج عن النفط قد تسبّب اندمار واندثار هذه الهائم والحيوانات.

مجتمعها وثقافتها: السعوديون الذين أصلهم من هذه المملكة يكوّنون 80 بالمائة من كثافتها السكانية بينما يوجد 13 بالمائة من العرب اليمنيين، ولا يوجد فيها بداوة اليوم فكلمهم قد تحضّروا، يوجد بها الملايين من العمّال الأجانب من أمريكا والهند والباكستان وسريلانكا وكوريا والفلبين كما يعمل بها العرب الواردون من الدول العربية الأخرى من مصر واليمن وسوريا والمراكش وتونس وغيرها. بلغت عدد سكانها 34,413,660 نسمة في 2019م.

لغتها ودينها: لغتها الرسمية العربية ودينها الإسلام إلا أن الإنجليزية يتم النطق بها فهي بمنزلة اللغة الثانية.

المعارف: منذ 1960م جعلت الحكومة تركّز على التعليم فجعلته مجاناً في كل مستوى، والدراسة المدرسية تنقسم في ثلاث مراحل؛ الابتدائية لست سنوات والمتوسطة لثلاث سنوات والثانوية لثلاث سنوات. وأما التعليم الجامعي فهو أيضاً على مستوى عالٍ وجيّد جداً فيوجد بكل مدينة جامعة وأما الرياض فهي مليئة بالمعاهد والكليات.

وتوجد بها متاحف يضجّ بالنماذج الجميلة للبداوة والخط وفي الأيام الأخيرة جعل السعوديون يميلون إلى الرقص والسماع أيضاً.

ولو أن الصحافة شائعة فيها إلا أنها ليسا بحرة كما أن الشعب ليسوا أحراراً في الإدلاء بأرائهم. وكلمهم يدينون بالإسلام ولا يخرج أحد منهم عن حدوده وهناك شرطة تجبرهم على اتباع هذا الدين وأداء الفرائض والواجبات الدينية.

الإدارة والحكومة: الحكومة فيها ملوكية فسلمان بن عبد العزيز هو ملك هذه الدولة وهو الحاكم الأول والنهائي وأما العمّال والمسئولون الكبار فهم أيضاً ينتمون إلى الأسرة الملكية. تجري فيها الشريعة كقانون مستقل والملك يستشير العلماء والمفتين. وهكذا يستشير الملك قانونياً مجلس الشورى الذي يبلغ عدد أعضائه 120 عضواً وكلمهم يتم تعيينهم بيدي الملك. ويرأسهم واحد لأربع سنوات.

وأما بالنسبة للإدارة فقد قسمت المملكة إلى 14 منطقة وكل منطقة مقسّمة إلى محافظات ولكل محافظة حاكم له خيار تام في الأمر والنهي حسب إرشادات المسئول فوقه. هذا الحاكم يكون مسئولاً عن كافة أمور المدينة. وفي المملكة 300 محكمة شرعية إلا أن الملك يكون هو الفصل في كل أمر.

لا يوجد بها حزب سياسي بما أن نظامها ملوكي.

الكويت

الكويت (دولة الكويت): مملكة تقع في شمال غرب آسيا على جنوب غرب خليج فارس ويحيط بها العراق من الجنوب والغرب والسعودية العربية من الشمال والغرب وخليج فارس من الشرق. إنها إحدى دول العالم الصغرى ومساحتها 17818 مربع كيلومتر فأكبر شقتها هي 200 كيلومتر من الجنوب إلى الشمال بينما هي تمتد من الشرق إلى الغرب 170 كيلومتر. إنها تشتمل على تسع جزائر أوسعها الوريح التي لم تنزل غير ذات أهاليها. ومن جزرها المهمة الأخرى بوبيان وفيلكه وعاصمتها هي مدينة الكويت. إنها تقع على الساحل الشمالي لخليج الكويت وهي معمورة منذ ما قبل التاريخ وهي تسمى على "كوت" التي تعني القلعة. إنها تعتبر أحضر مدن العالم.

جغرافياها: الكويت معظم أجزائها صحراء سمي الجبراء والتي تقع على الجانب الغربي لخليج الكويت وأماكن متفرقة توجد في شمال غربها تصلح للزراعة وأرضها صخرية وغير ذات زرع. لها جو قارّي مختلف وحرارتها تختلف دائماً. ومعدل حرارتها هو 33 سيلسيز كل يوم إلا أنها تبلغ إلى 45 و54 سيلسيز في أبريل حتى سبتمبر بينما هي تسقط حتى 13.5 سيلسيز في الشتاء. ويبلغ معدّل الأمطار 180 مليمتر سنوياً وهي تنزل في كل من شهر أكتوبر حتى أبريل. لا بحيرة ولا نهر في الكويت فالمياه الصالحة للشرب تأتي من داخل الأرض.

مواردها: أهم مواردها النفط والغاز الطبيعي وتوجد بها المياه الصالحة للشرب كما يتم بها تحلية مياه البحر وقد تمّ اكتشاف ينابيع المياه الجديدة إلا أنها تنتظر كشفها.

مجتمعها وثقافتها: في وسط 2018م كان تعداد سكانها 4,675,710 نسمة بمن فيهم الأجانب ومعظمها في مدينة الكويت والمدن التي تجاور خليج فارس. وحوالي 45 بالمائة من سكانها كويتيون وأما الآخرون فهم من العمّال الأجانب ومعظم المهاجرين إليها هم العرب وأهالي إيران والهند والباكستان وبنغلاديش وسريلانكا والفلبين ويسكنها كذلك من لم يوفّق الوطنية إلا أنهم يدعون أن آبائهم قد توطنوها منذ زمن سحيق. يحوي المجتمع الكويتي خمس طبقات بما فيها الأسرة الحاكمة وأسر التجار الكويتيين الأسبقين والبدو الكويتيين المتوطنين في الكويت والعرب من غيرها من البلاد العربية والأجانب. مدينة الكويت أهم مدنها.

واللغة العربية هي لغتها الرسمية إلا أن اللغة الإنجليزية تحتل منزلة ثانية كما أن الأجانب يتحدثون بلغاتهم من الفارسية والهندية والأردوية والتاميلية والمليالم. دينها الرسمي الإسلام، والمسلمون السنيون هم في الأغلبية، وأهل التشيع هم ربع أهاليها بينما الآخرون يكوّنون 15 بالمائة من سكانها ولا تعطى الوطنية سوى المسلمين إلا

أن الأجانب أحرار في أداء طقوسهم وتقاليدهم وشعائهم. إنها تتبع التقويم الشمسي إلا أن التقاليد الدينية يتم أداؤها طبق التقويم القمري.

نسبتها الثقافية هي 93 بالمائة والمعارف مجّان لكل مواطن منذ الابتدائية حتى مستوى الجامعة وكلمة "مجّان" تحوي الأطعمة والكتب وأدوات الكتابة والأزياء والاتصالات والرعاية الصحية. تبتدئ الدراسة منذ ست سنوات. توجد بها مدارس غير حكومية جنباً بجنب المدارس الحكومية وكذلك هي تبعث الآلاف من الطلاب إلى الخارج للدراسات العليا. إنها قد فتحت معاهد يدرّس فيها من لم يوفّق الدراسة الرسمية لكي يتم بها القضاء على الأمية وكذا فيها كليات خاصة للمعوقين وبها معاهد وكليات للتربية.

وفي الكويت تتمتع الصحافة من الحرية بما ترى وتقول ففيها تصدر مجلات وصحف وجرائد بما فيها "العربي" "القبس" و"الأنباء" و"الرأي العام" و"الهدف" و"البلاغ" و"كويت اليوم". وبجانب هذه المجلات والجرائد العربية يصدر عنها مجلات إنجليزية وكونا منظمة إعلامية للكويت.

والكويتيون مولعون بنسبهم والحفاظ عليه وهم يتبعون تقاليد وطرق الإسلام. ودُوُرهم تبنى بحيث لا يمكن لغير المحارم التسلسل إلى النساء. الضيوف والأصدقاء يتم الترحيب بهم في الديوانية والتي شبه خارجة عن الدار الحقيقية. الرجال يلبسون الدشدشة بينما النساء يلبسن الثياب الرخو التي تواري جسودهن من كل جانب. يتوفر بها كمية هائلة من الأطعمة الهندية واللبنانية بجانب الأطعمة العربية المتميزة بهم.

حكومتها: نال الكويت الاستقلال في 1961م ومنذ ذلك يحكمها أسرة الصباح وفي نوفمبر 1962م وضع قانون جديد وهو عرّف النظام الديموقراطي المتكون من النظام الرئاسي والبرلماني. ويكون فيه الأمير هو الحاكم الأول التابع للمجلس الوطني، الذي يعينه رئيس الوزراء بجماعة من الوزراء الذين يتم تعيينهم من قبل رئيس الوزراء الذي لا يخرج من نطاق حكم الأمير، وعادة يكون ولي العهد هو رئيس الوزراء. والمجلس الوطني يتكون من خمسين عضواً يتم انتخابهم بعد كل أربع سنوات وكل مواطن بالغ من العمر 21 سنة يجدر بأن يبدلي بصوته باستثناء من الشرطة والجيش. والكويت منقسمة إلى خمس عمالات؛ مدينة الكويت وحوالة وفروانية والجبراء والأحمدي. ولا يوجد بها حزب سياسي ما خلا الكتيلات السياسية التي لها تأثير بين في الحكومة.

وفي الكويت ثلاث درجات أو ثلاثة أنواع من المحاكم كما أن هناك محاكم خاصة للمسئولين والجنود. معظم قوانين الكويت مأخوذة من أوروبا كما أن الشريعة الإسلامية تعمل عملها في الميادين الخاصة بها.

عمان

عمان، المعروف بسلطنة عمان رسمياً، يقع في جزيرة العرب وهو يحده السعودية العربية والإمارات العربية المتحدة من الغرب، وبحر العرب من الشرق، واليمن من الجنوب، وخليج عمان من الشمال وبما أنه يقع على طريق الساحل فهو يحتل أهمية كبرى فيما بين البلاد العربية ولاسيما المطلة على البحر فهو كنقطة وصل بين البلاد العربية والهندية وغيرها من البلاد التي تقع على السواحل والتي تحترف التجارة. مساحته 309.500 مربع كلومتر. وهو ثالث دول كبرى من دول الخليج الواقعة في جزيرة العرب، ومنطقته على الساحل تمتد إلى 1700 كلومتر. وعاصمته مسقط.

جغرافياها: ولو أن معظم مناطقه صحراوية إلا أنه يحتوي كذلك على الوديان والجبال والصخور والهضبات والجزر. والسلطنة تنقسم إلى أربع مناطق؛ باطنة والحجر والجو وظفار فالأولى جبلية والأخرى خضراوية والثالثة تحتوي على الوديان والرابعة صحراوية. ولا توجد بها أنهار أو بحيرات فالمياه تبلغ السلطنة عن طريق الآبار منذ قديم الزمان.

جوّه يختلف حسب المناطق فهو حار رطب في المناطق الساحلية في الصيف بينما هو حار جاف في المناطق البعيدة بينما المناطق الجبلية تتمتع من جوّ مقتصد طوال أيام السنة، وبلغ معدّل الحرارة 46 سيلسيز في الصيف بينما هو يبلغ في الشتاء 29 سيلسيز وأما المناطق البعيدة فهي تشهد معدلاً للحرارة شديداً ما بين 32-46 سيلسيز من مايو حتى سبتمبر إلا أنه يبلغ 26-36 سيلسيز من أكتوبر حتى أبريل. المطر ينزل بها إلا أنه يكثر في المناطق الجبلية.

موارده: من موارده الطبيعية النفط والغاز الطبيعي والنحاس والذهب والكروم والجصّ والمنغنيز والأسبست والفحم والرخام وحجر الكلس.

وبما أن المطر لا ينزل كمثّل بلادنا فيقل نموّ الخضراوات فلا يوجد إلا القدر القليل من الخضراوات والأعشاب والعقاير وأشجار الصمغ العربي وكذا ينشأ في المناطق الجبلية العنب والمشمش والنارجيل، وبما أن الخليج يجاوره فتجارة السمك ثابتة على ساق وقدم، وهكذا يوجد به العديد من الحيوانات والبهائم.

مجتمعه وثقافته: كان تعداد سكانه 4,600,498 نسمة في 2018م، معظم العمانيين يسكنون في المدن والمديريات والعدد القليل منهم يسكن في القرى والأرياف فلا يوجد فهم ذكر للبدوة كما هي المصطلحة عندنا، ومعظم هؤلاء يتوجهون نحو مسقط ومطرح وروي وأما المدن الأخرى الضاحجة بالناس هي نزوى وسلالة وظفار. العمّانيون الأصليون هم 75 بالمائة من سكان عمان وأما الآخرون فهم السواحليون والهنود والبنغلاديشيون والسريلانكيون والباكستانيون الذين قد توطنوا أو أقاموا للعمل في العاصمة.

لغته ودينه: اللغة العربية هي اللغة الرسمية للسلطنة ولكن الإنجليزية يفهمها الناس جميعاً وبجانب هاتين اللغتين فينطق فيها بالهندية والأردوية والتامل والمليالم. دينهم الإسلام والذي يتبعه 75 بالمائة من المسلمين، ويوجد به ثلاثة

أرباع من العمانيين الإباضيين وكذا يوجد به أهل التشيع إلا أن النصارى والهندوس يشكّلون الجزء الأكبر من الأجانب الذين توطنوه أو أقاموا به.

المعارف: التعليم مجّان لكل مواطن عماني، والتعليم له ثلاث درجات في البداية؛ الابتدائية والمتوسطة والثانوية. يوجد به أكثر من ألف مدرسة حيث يدرس فيها أكثر من 90 بالمائة من الطلبة. وأما على مستوى الكلية فجامعة السلطان قابوس هي الجامعة الوحيدة لهم وهي توفرّ لهم العديد من أنواع الدراسة من الفنون والاقتصاد إلى العلوم والهندسة والطب وكذلك يتم تدريس الشريعة الإسلامية.

وتوجد بها متاحف عديدة بما فيها المتحف الوطني ومتحف التاريخ الفطري ومتحف السلطان وما عداها من المتاحف المتوفرة في الدولة.

وهم يسكنون في مبانٍ شامخة اليوم، ومن حسن الحظ أن الحكومة توفرّ لهم الأرض، والمواطن العماني يكون مسئولاً عن بناء المبنى فحسب. كل يتبع الشريعة الإسلامية وأصولها إلا أن الرجال والنساء يعملون معاً في هذه الأيام. الأسرة يتأسسها من هو أكبر منهم سناً، لهم ملابس خاصّة يسمّى "دشداشة" والنساء يلبسن البراقع. إنهم يأكلون كل ما نأكله من الشياه والأسماك والأرز وما شابهها من الأطعمة والأغذية. لهجاتهم مختلفة لأجل اختلاطهم بالأجانب. والعمانيون معروفون بالرسم فنجد في بيوتهم أوانئ نقش فيها ألوان من الصور كما أن لهم فرشاً مرسومة، ومن عادة الأغنياء والحكّام أنهم يحملون خناجر دائماً كما أن الذين يأتون من الأرياف يحملون السيوف. وجدتهم ساذجين ومكرمين للضيوف ولم أجد فيهم أيّ فقير متسول لا منهم ولا من غيرهم.

الإدارة والحكومة: السلطان بيده أمر كل شيء وهو حاكم أول ونهائي في السلطنة فيرجع إليه أمر الحكم والنهي مهما كان. يتبعه مجلس للوزراء، وفي 1981م تم إقامة مجلس للاستشارة (مجلس الشورى) يمثله كل من 59 عضو من مختلف المديريات وقد زاد عدد هؤلاء الأعضاء إلى 80 في 1994م. يرأسهم رئيس يعيّنه السلطان وتمتد فترة عضويتهم لثلاث سنوات. وفي 1997م تم تأسيس مجلس الدولة، وكلا المجلسين يكوّنان "مجلس عمان" ففي مجلس الدولة 56 عضواً بمن فيهم سبع نساء. هذا المجلس مسئول عن كل قضية اجتماعية وتمتد فترة عضويته لثلاث سنوات كذلك.

والتشريع ينقسم في ثلاثة أقسام أولها بدائي وهو يحتوي على أربعين محكمة والآخر متوسط وهو يحوي ست محاكم وفوق هاتين المحكمتين المحكمة العليا. ولكن السلطان هو الفاصل الأول والنهائي في أي قضية.

تنقسم سلطنة عمان إلى ثماني محافظات بما فيها مسقط وهي عاصمة الدولة وهذه المحافظات أيضاً قسّمت إلى مديريات أخرى عددها 59 مديرية. ولا يوجد فيها أي حزب سياسي.

قطر

قطر، دولة قطر رسمياً، يحتوي على السواحل الغربية لخليج فارس ويدخل فيه على الجانب الشمالي لحوالي 180 كلومتراً وعرضه 90 كلومتراً كما أنه يشاطر حدوده مع السعودية العربية وإمارات العرب المتحدة لحوالي 56 كلومتراً، وعاصمتها الدوحة. والقطر معظمه جبال وصحراء وحقول لا نبات فيها كما توجد فيها هضبات وصخور وجزر.

مناخها حارّ جاف للغاية في الصيف فتبلغ حرارته في نصف النهار 45 سيلسيوز في يوليو وأغسطس بينما في الشتاء تبلغ 25 سيلسيوز فهو يبقى ساراً ومبتهجاً لاسيما في مساء الشتاء وأما في الربيع فهو يواجه الرياح ملؤها الرمال والأمطار في ديسمبر ويناير. لا توجد في القطر سوى الواحد بالمائة من أراضيها وهي صالحة للزراعة.

من مواردها الطبيعية أنه يفقد المطر ما خلا داخل الأرض إلا أنه لا يصلح للشرب فهو يصلح للريّ وعلى هذا فالقطر مبنيّ على الأطعمة المورّدة، ويكثر فيه النفط والغاز الطبيعي.

وكذلك يفقد القطر كثرة الحيوانات والبهائم والطيور فلا يوجد بأرضه سوى العقاب والهدهد والصقر والغاق والخفاش والهرة والثعلب والأرنب والكثرة الكاثرة من الإبل وبما أن الماء يقلّ فلا توجد هذه البهائم والحيوانات بكثرة.

مجتمعه وثقافته: تعداد سكان قطر 2,404,776 حسب إحصائيات السنة 2015م بمن فيهم من هاجر من أهالي الدول المجاورة من العمّال فالقطريون الأصليّون يشكّلون ربع هذه الكثافة فالآخرون أجانب بمن فيهم العرب والإيرانيون وأهالي جنوب آسيا. أغلب الناس يسكنون في المدن، وأكثر المدن كثافة هي الدوحة كما أن الريان أيضاً تكثرّ بالناس ومن مدنه الأخرى الوكرة والخور والدخان والشمال وأم سعد.

لغته ودينه: اللغة العربية هي اللغة الرسمية بينما اللغة الإنجليزية تستخدم كلغة ثانية بينما الأجانب يتحدّثون كثيراً اللغات الهندية والأردوية والتاميلية والمليالمية. دينه الرسمي الإسلام وأغلب القطريين هم أهل السنة كما أن أغليبتهم وهابيّون إلا أن الديانات الأخرى مسموح اتباعها كمثل الديانة الهندوسية والنصرانية. كافة المسلمين يتبعون الشريعة الإسلامية ويعملون عليها.

المعارف: التعليم أهم هدف يرغب فيه الحكومة القطرية فالناس المثقفون يشكّلون 97 بالمائة فبجانب العلوم الإسلامية يعلّم القطر أهاليه العلوم الجديدة وله هتاف مرفوع "التعليم للجيل الجديد" فالتعليم البدائي ينقسم في المراحل الثلاث؛ الابتدائية لست سنوات والإعدادية لثلاث سنوات والثانوية لثلاث سنوات ومن ثم تأتي الدراسات الأخرى الخاصة من الكليات التكنولوجية إلى الكليات الوظيفية والعامّة كما أنه يوفّر التعليم للكهول مجاناً لكي يعمّ الدولة الثقافة. وجامعة القطر التي لها أربع كليات تعلّم القطريين الدراسات المتعلقة بالتدريس والإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية والشريعة، وكذا يوجد به عدد ملموس من الكليات الأخرى والتي توفّر التعاليم لمدة وجيزة خاصة.

وفي الدوحة مكتبة وطنية وهي أقدم مكتبة في دول الخليج كما أن لها فروعاً خمسة في مختلف مدن القطر وهكذا يوجد به المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث وهو دائماً يصدر كتباً علمية وفنية مهمّة وفي القطر توجد متاحف عديدة أهمّها وأبرزها المتحف الوطني، والواقع أن القطر دولة شهيرة في مجال الثقافة والفنون والتراث العلمي العربي.

ومن حسن الحظ أن القطر لا يقيد الصحافة فهي حرّة وستجد في كل فندق صحيفة عربية كما تتوفر فيه صحف لغات أجنبية ومن أبرز هذه الصحف الشرق، الوطن، الراية وهكذا يتمتع الإعلام بحرية تامة في هذه الدولة.

إدارته وحكومته: القطر يتمتع من النظام الملوكي، إنه أعلن عن استقلاله في العام 1971م فالأمير، حسب القانون القطري، هو الحاكم الأول والنهائي وهو الذي يعين رئيس الوزراء وأعضاء مجلس الشيوخ بينما يحتلّ المناصب الحكومية العليا أفراداً عائلة الملك الذي ينتمي إلى بني تميم وهي إحدى قبائل جزيرة العرب وللمجلس الشورى وله 35 عضواً وله خيار في إعادة النظر في القانون الذي وضعه مجلس الشيوخ.

وبجانب الشريعة الإسلامية المعمول عليها فيما بين المسلمين، تجري هنا محاكم أخرى تنظر في قضايا الناس بالعدل والإنصاف والتي تحلّ قضايا تتعلق بالشئون الاجتماعية.

والدولة منقسمة في 10 بلديات وهي الدوحة والغويرية والجميلية والخور والوكرة والريان وجريان الباطنة ومدينة الشمال وأم سعد وأم سلال.

مملكة البحرين

موقعها: البحرين جزيرة تقع في غرب خليج فارس وهي من مجموعة 33 جزيرة بما فيها المحرق وأمّ النعمان، والجزيرة الرئيسية تسمى البحرين وهي على بعد 23 كيلومتراً على الساحل الشرقي من السعودية العربية وعلى بعد 29 كيلومتراً من ساحل القطر الشرقي. إنها تعلو البحر بـ134 متراً. عاصمتها منامة.

لا توجد بها أنهار وينابيع للماء فيبلغها الماء عن طريق الآبار وكذلك توجد بها غدران تجمع المياه في موسم المطر وبها يتم ريّ الحقول.

جوّها: صيفها حارّ جداً وأما شتاؤها فهو يسحر القلوب ويلانم الأبدان. تبلغ حرارة الصيف 43-52 سيلسيوز وفي ديسمبر-مارس تنحط حتى 10 سيلسيوز فيوليوها تشبه يوليو دلهي عاصمة الهند.

مواردها: البترول والغاز الفطري والسمك والتمر وقليل من السياحة وكذا توجد بها خضراوات ولكنها قليلة نادرة كما توجد بها أشجار صحراوية.

مجتمعها وثقافتها: ضخامة عمرانها 1,377,000 حسب إحصائية وسط 2015م ويقع مطارها الدولي في المحرق. يزداد عدد الرجال على عدد النساء وأهاليها يبلغ عددهم 63 بالمائة من ضخامة العمران وأما الآخرون فهم عمال ومهاجرون أغلبهم من إيران.

لغتها الرسمية: لغتها الرسمية العربية إلا أن الإنجليزية والهندية والأردوية والفارسية يتم النطق بها. أغلبية سكانها يدينون بالإسلام بمن فهم أهل التشيع وأهل السنة، وأما من لا يؤمن بالإسلام فيبلغ عددهم 15 بالمائة من عدد سكانها. وهم إما اليهود أو النصراني أو الهندوس والبوذيتون والمجوس.

معارفها: البحرين أكثر الدول العربية ثقافة وأكبر الدول الخليجية بالنسبة لثقافة النساء. والمعارف بها مجانية فلا يكلف امرؤ على نيلها. وتتطلب الدراسة منذ الابتدائية حتى الثانوية 12 سنة ومن ثم يلتحق الطالب بالجامعات بما فيها جامعة الخليج العربي. توجد بها مدارس رسمية وغير رسمية كذلك. أسست جامعة الخليج العربي في 1986م وهكذا توجد بها مدارس للتدريب. ولها جرائد ومجلات تصدر عنها بما فيها "الأيام" و"أخبار الخليج" و"الحكمة" و"الثقافة".

فنونها: المتحف الوطني البحريني تأسس في 1988م وهو يحتوي على العديد من المعالم والآثار التاريخية والوثائق المتعلقة بالبحرين. وكذا توجد بها منظمة الفنون البحرينية ولها خدمات مجانية. وللبحرين علاقات

وطيدة مع الدول الأخرى المجاورة إلا أنها متصفة بالانطلاق الفكري وتفتح أبوابها للآخرين وبما أنها محكومة من قبل الشباب فهم يرحّبون بكل جديد، والنساء أحرار هناك فهن يسبقن الرجال في مختلف مجالات الحياة لاسيما التجارة.

إنها توّرد المواد الغذائية من البلاد الأخرى بما فيها إنجلترا والصين والهند إلا أنها ترجّح الأغذية والأطعمة التقليدية التي تحتوي على الأرز والسمك والتمر والشاة.

حكمها: إنها محكومة من قبل أسرة الخليفة منذ 1783م، وهي استقلت في 15/ أغسطس 1971م ووضعت قانونها في 1973م وحاكمها الأول والأخير هو رئيس الوزراء ولا أمد محدداً لحكمه وهو الذي يقرّر النواب والحكّام والعاملين الآخرين. ومحكمة البحرين تتبع الشريعة الإسلامية وقوانين البدو والإنجليز. إنها مقسّمة في 12 بلدية ولا يوجد بها أي حزب سياسي فالحكم بها ملوكي.

عمان

عمان، المعروف بسلطنة عمان رسمياً، يقع في جزيرة العرب وهو يحده السعودية العربية والإمارات العربية المتحدة من الغرب، وبحر العرب من الشرق، واليمن من الجنوب، وخليج عمان من الشمال وبما أنه يقع على طريق الساحل فهو يحتل أهمية كبرى فيما بين البلاد العربية ولاسيما المطلة على البحر فهو كنقطة وصل بين البلاد العربية والهندية وغيرها من البلاد التي تقع على السواحل والتي تحترف التجارة. مساحته 309.500 مربع كلومتر. وهو ثالث دول كبرى من دول الخليج الواقعة في جزيرة العرب، ومنطقته على الساحل تمتد إلى 1700 كلومتر. وعاصمته مسقط.

جغرافياه: ولو أن معظم مناطقه صحراوية إلا أنه يحتوي كذلك على الوديان والجبال والصخور والهضبات والجزر. والسلطنة تنقسم إلى أربع مناطق؛ باطنة والحجر والجو وظفار فالأولى جبلية والأخرى خضراوية والثالثة تحتوي على الوديان والرابعة صحراوية. ولا توجد بها أنهار أو بحيرات فالمياه تبلغ السلطنة عن طريق الآبار منذ قديم الزمان.

جوّه يختلف حسب المناطق فهو حار رطب في المناطق الساحلية في الصيف بينما هو حار جاف في المناطق البعيدة بينما المناطق الجبلية تتمتع من جوّ مقتصد طوال أيام السنة، وبلغ معدّل الحرارة 46 سيلسيز في الصيف بينما هو يبلغ في الشتاء 29 سيلسيز وأما المناطق البعيدة فهي تشهد معدلاً للحرارة شديداً ما بين 32-46 سيلسيز من مايو حتى سبتمبر إلا أنه يبلغ 26-36 سيلسيز من أكتوبر حتى أبريل. المطر ينزل بها إلا أنه يكثر في المناطق الجبلية.

موارده: من موارده الطبيعية النفط والغاز الطبيعي والنحاس والذهب والكروم والجصّ والمنغنيز والأسبست والفحم والرخام وحجر الكلس.

وبما أن المطر لا ينزل كمثّل بلادنا فيقل نموّ الخضراوات فلا يوجد إلا القدر القليل من الخضراوات والأعشاب والعقاير وأشجار الصمغ العربي وكذا ينشأ في المناطق الجبلية العنب والمشمش والنارجيل، وبما أن الخليج يجاوره فتجارة السمك ثابتة على ساق وقدم، وهكذا يوجد به العديد من الحيوانات والبهائم.

مجتمعه وثقافته: كان تعداد سكانه 4,600,498 نسمة في 2018م، معظم العمانيين يسكنون في المدن والمديريات والعدد القليل منهم يسكن في القرى والأرياف فلا يوجد فهم ذكر للبدوة كما هي المصطلحة عندنا، ومعظم هؤلاء يتوجهون نحو مسقط ومطرح وروي وأما المدن الأخرى الضاحجة بالناس هي نزوى وسلالة وظفار. العمانيون الأصليون هم 75 بالمائة من سكان عمان وأما الآخرون فهم السواحليون والهنود والبنغلاديشيون والسريلانكيون والباكستانيون الذين قد توطنوا أو أقاموا للعمل في العاصمة.

لغته ودينه: اللغة العربية هي اللغة الرسمية للسلطنة ولكن الإنجليزية يفهمها الناس جميعاً وبجانب هاتين اللغتين فينطق فيها بالهندية والأردوية والتامل والمليالم. دينهم الإسلام والذي يتبعه 75 بالمائة من المسلمين، ويوجد به ثلاثة

أرباع من العمانيين الإباضيين وكذا يوجد به أهل التشيع إلا أن النصارى والهندوس يشكّلون الجزء الأكبر من الأجانب الذين توطنوه أو أقاموا به.

المعارف: التعليم مجّان لكل مواطن عماني، والتعليم له ثلاث درجات في البداية؛ الابتدائية والمتوسطة والثانوية. يوجد به أكثر من ألف مدرسة حيث يدرس فيها أكثر من 90 بالمائة من الطلبة. وأما على مستوى الكلية فجامعة السلطان قابوس هي الجامعة الوحيدة لهم وهي توفرّ لهم العديد من أنواع الدراسة من الفنون والاقتصاد إلى العلوم والهندسة والطب وكذلك يتم تدريس الشريعة الإسلامية.

وتوجد بها متاحف عديدة بما فيها المتحف الوطني ومتحف التاريخ الفطري ومتحف السلطان وما عداها من المتاحف المتوفرة في الدولة.

وهم يسكنون في مبانٍ شامخة اليوم، ومن حسن الحظ أن الحكومة توفرّ لهم الأرض، والمواطن العماني يكون مسئولاً عن بناء المبنى فحسب. كل يتبع الشريعة الإسلامية وأصولها إلا أن الرجال والنساء يعملون معاً في هذه الأيام. الأسرة يترأسها من هو أكبر منهم سناً، لهم ملابس خاصّة يسمّى "دشداشة" والنساء يلبسن البراقع. إنهم يأكلون كل ما نأكله من الشياه والأسماك والأرز وما شابهها من الأطعمة والأغذية. لهجاتهم مختلفة لأجل اختلاطهم بالأجانب. والعمانيون معروفون بالرسم فنجد في بيوتهم أوانئ نقش فيها ألوان من الصور كما أن لهم فرشاً مرسومة، ومن عادة الأغنياء والحكّام أنهم يحملون خناجر دائماً كما أن الذين يأتون من الأرياف يحملون السيوف. وجدتهم ساذجين ومكرمين للضيوف ولم أجد فيهم أيّ فقير متسول لا منهم ولا من غيرهم.

الإدارة والحكومة: السلطان بيده أمر كل شيء وهو حاكم أول ونهائي في السلطنة فيرجع إليه أمر الحكم والنهي مهما كان. يتبعه مجلس للوزراء، وفي 1981م تم إقامة مجلس للاستشارة (مجلس الشورى) يمثله كل من 59 عضو من مختلف المديريات وقد زاد عدد هؤلاء الأعضاء إلى 80 في 1994م. يرأسهم رئيس يعيّنه السلطان وتمتد فترة عضويتهم لثلاث سنوات. وفي 1997م تم تأسيس مجلس الدولة، وكلا المجلسين يكوّنان "مجلس عمان" ففي مجلس الدولة 56 عضواً بمن فيهم سبع نساء. هذا المجلس مسئول عن كل قضية اجتماعية وتمتد فترة عضويته لثلاث سنوات كذلك.

والتشريع ينقسم في ثلاثة أقسام أولها بدائي وهو يحتوي على أربعين محكمة والآخر متوسط وهو يحوي ست محاكم وفوق هاتين المحكمتين المحكمة العليا. ولكن السلطان هو الفاصل الأول والنهائي في أي قضية.

تنقسم سلطنة عمان إلى ثماني محافظات بما فيها مسقط وهي عاصمة الدولة وهذه المحافظات أيضاً قسّمت إلى مديريات أخرى عددها 59 مديرية. ولا يوجد فيها أي حزب سياسي.

قطر

قطر، دولة قطر رسمياً، يحتوي على السواحل الغربية لخليج فارس ويدخل فيه على الجانب الشمالي لحوالي 180 كيلومتراً وعرضه 90 كيلومتراً كما أنه يشاطر حدوده مع السعودية العربية وإمارات العرب المتحدة لحوالي 56 كيلومتراً، وعاصمتها الدوحة. والقطر معظمه جبال وصحراء وحقول لا نبات فيها كما توجد فيها هضبات وصخور وجزر.

مناخها حارّ جاف للغاية في الصيف فتبلغ حرارته في نصف النهار 45 سيلسيوز في يوليو وأغسطس بينما في الشتاء تبلغ 25 سيلسيوز فهو يبقى ساراً ومبتهجاً لاسيما في مساء الشتاء وأما في الربيع فهو يواجه الرياح ملؤها الرمال والأمطار في ديسمبر ويناير. لا توجد في القطر سوى الواحد بالمائة من أراضيها وهي صالحة للزراعة.

من مواردها الطبيعية أنه يفقد المطر ما خلا داخل الأرض إلا أنه لا يصلح للشرب فهو يصلح للريّ وعلى هذا فالقطر مبنيّ على الأطعمة المورّدة، ويكثر فيه النفط والغاز الطبيعي.

وكذلك يفقد القطر كثرة الحيوانات والبهائم والطيور فلا يوجد بأرضه سوى العقاب والهدهد والصقر والغاق والخفاش والهرة والثعلب والأرنب والكثرة الكاثرة من الإبل وبما أن الماء يقلّ فلا توجد هذه البهائم والحيوانات بكثرة.

مجتمعه وثقافته: تعداد سكان قطر 2,404,776 حسب إحصائيات السنة 2015م بمن فيهم من هاجر من أهالي الدول المجاورة من العمّال فالقطريون الأصليّون يشكّلون ربع هذه الكثافة فالآخرون أجانب بمن فيهم العرب والإيرانيون وأهالي جنوب آسيا. أغلب الناس يسكنون في المدن، وأكثر المدن كثافة هي الدوحة كما أن الريان أيضاً تكثرّ بالناس ومن مدنه الأخرى الوكرة والخور والدخان والشمال وأم سعد.

لغته ودينه: اللغة العربية هي اللغة الرسمية بينما اللغة الإنجليزية تستخدم كلغة ثانية بينما الأجانب يتحدّثون كثيراً اللغات الهندية والأردوية والتاميلية والمليالمية. دينه الرسمي الإسلام وأغلب القطريين هم أهل السنة كما أن أغليبتهم وهابيّون إلا أن الديانات الأخرى مسموح اتباعها كمثل الديانة الهندوسية والنصرانية. كافة المسلمين يتبعون الشريعة الإسلامية ويعملون عليها.

المعارف: التعليم أهمّ هدف يرغب فيه الحكومة القطرية فالناس المثقفون يشكّلون 97 بالمائة فبجانب العلوم الإسلامية يعلّم القطر أهاليه العلوم الجديدة وله هتاف مرفوع "التعليم للجيل الجديد" فالتعليم البدائي ينقسم في المراحل الثلاث؛ الابتدائية لست سنوات والإعدادية لثلاث سنوات والثانوية لثلاث سنوات ومن ثم تأتي الدراسات الأخرى الخاصة من الكليات التكنولوجية إلى الكليات الوظيفية والعامّة كما أنه يوفّر التعليم للكهول مجاناً لكي يعمّ الدولة الثقافة. وجامعة القطر التي لها أربع كليات تعلّم القطريين الدراسات المتعلقة بالتدريس والإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية والشريعة، وكذا يوجد به عدد ملموس من الكليات الأخرى والتي توفّر التعاليم لمدة وجيزة خاصة.

وفي الدوحة مكتبة وطنية وهي أقدم مكتبة في دول الخليج كما أن لها فروعاً خمسة في مختلف مدن القطر وهكذا يوجد به المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث وهو دائماً يصدر كتباً علمية وفنية مهمّة وفي القطر توجد متاحف عديدة أهمّها وأبرزها المتحف الوطني، والواقع أن القطر دولة شهيرة في مجال الثقافة والفنون والتراث العلمي العربي.

ومن حسن الحظ أن القطر لا يقيد الصحافة فهي حرّة وستجد في كل فندق صحيفة عربية كما تتوفر فيه صحف لغات أجنبية ومن أبرز هذه الصحف الشرق، الوطن، الراية وهكذا يتمتع الإعلام بحرية تامة في هذه الدولة.

إدارته وحكومته: القطر يتمتع من النظام الملوكي، إنه أعلن عن استقلاله في العام 1971م فالأمير، حسب القانون القطري، هو الحاكم الأول والنهائي وهو الذي يعين رئيس الوزراء وأعضاء مجلس الشيوخ بينما يحتلّ المناصب الحكومية العليا أفراداً عائلة الملك الذي ينتمي إلى بني تميم وهي إحدى قبائل جزيرة العرب وللمجلس الشورى وله 35 عضواً وله خيار في إعادة النظر في القانون الذي وضعه مجلس الشيوخ.

وبجانب الشريعة الإسلامية المعمول عليها فيما بين المسلمين، تجري هنا محاكم أخرى تنظر في قضايا الناس بالعدل والإنصاف والتي تحلّ قضايا تتعلق بالشئون الاجتماعية.

والدولة منقسمة في 10 بلديات وهي الدوحة والغويرية والجميلية والخور والوكرة والريان وجريان الباطنة ومدينة الشمال وأم سعد وأم سلال.

العدد والمعدود

العدد الأصلي: هو العدد الموضوع لتعيين الكمية. نحو: أربعة مراكب.
يقسم العدد الأصلي أربعة أقسام: مفرداً، ومركباً، وعقوداً، ومعطوفاً.

العدد الترتيبي: هو العدد الموضوع لتعيين الدرجة في الرتبة. نحو: المركز الأول، والمرتبة الثالثة. يقسم العدد الترتيبي أربعة أقسام: مفرداً، ومركباً، وعقوداً، ومعطوفاً.

يطابق العدد الترتيبي صاحبه في التذكير والتأنيث لأنه وصف له، وذلك في جميع أنواع العدد نحو:

الدقتر الرابع: المكتبة الثالثة. القرن الثاني عشر. الورقة الثالثة عشرة.
الباب السابع والعشرون. الموعظة العشرون.

يكون العدد المركب مبنياً على الفتح في جزأيه جميعاً ولا يستثنى من ذلك إلا الحادي عشر والثاني عشر، فهما مبنيان على السكون أو على الفتح.

العقود: وهي من الأعداد:

هو من العدد العشرين فالثلاثين إلى التسعين، وهو ملحق بجمع المذكر السالم يعرب وتكون علامة إعرابه الواو رفعاً، والياء نصباً وجراً. نحو عشرون صبياً يمشون إلى جانب ثلاثين فتاة.

تبقى العقود بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث، ومعدودها مفرد منصوب على التمييز.

إذا أريد تعريف العدد العقود أدخل حرف التعريف على العدد. نحو: العشرون صبياً، والثلاثون فتاة.

العدد المركب: هو العدد من أحد عشر إلى تسعة عشر. يؤنث الجزء الأول منه ويذكر الجزء الثاني مع المذكر، ويعكس ذلك مع المؤنث.

باستثناء أحد عشر واثنى عشر اللذين يُذكر فيهما الجزءان مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث.

نحو: أحد عشر رجلاً. إحدى عشرة امرأة. اثنتا عشرة بقرة. ثلاثة عشر عاملاً. ثلاث عشرة عاملةً.

الشين في عشرة مفتوحة مع المعدود المذكر، وساكنة مع المؤنث. معدود العدد المركب مفرد منصوب على أنه تمييز.

التركيب في العدد يجعله مبنياً في جزأيه، باستثناء ما ألحق بالمتنى. نحو: اثني عشر، واثنى عشرة فإنه يُعرب إعراب المتنى المضاف فيكون بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً، ولا يكون من ثم مبنياً كالجزء الثاني. يجوز الفتح في ثماني عشرة فتقول أيضاً: ثماني عشرة.

إذا أريد تعريف العدد المركب أدخل حرف التعريف على الجزء الأول منه: الخمسة عشر فرداً.

العدد المعطوف:

هو من العدد واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين، والقسم الأول منه يجري على حكم العدد المفرد، والقاسم الثاني على حكم العقود. نحو: اثنتان وستون زهرة. ثلاثة وعشرون ثقباً. أربع وتسعون عاملةً.

معدود العدد المعطوف مفرد منصوب على التمييز.

إذا أريد تعريف العدد المعطوف أدخل التعريف على كلا المتعاطفين. نحو: الثلاثة والأربعون فرداً.

العدد المفرد:

هو العدد واحد إلى عشرة، وهو يؤنث مع المعدود المذكر، ويذكر مع المؤنث، ما عدا واحداً واثنين اللذين يُطابقان معدودهما في التذكير

والتأنيث. نحو: عاملٌ واحدٌ، فتاةٌ واحدةٌ، امرأتانِ اثنتانِ، ثلاثةٌ عمالٍ،
خمسُ فتياتٍ، ثمانيةٌ حراسٍ، ثماني عاملاتٍ.

الشين في عشرة مفتوحة مع المعدود المذكور، وساكنة مع المؤنث. نحو
عشرةٌ عمالٍ، عشرُ فتياتٍ.

لا فرق في التذكير والتأنيث بين أن يكون العدد مقدماً والمعدود مذكوراً
كما مرّ، وأن يكون العدد مؤخراً. نحو: عمالٌ ثلاثة، فتياتٌ ثلاثٌ. أو
يكون المعدود محذوفاً. نحو: جمعتُ خمسةً، وركبتُ خمساً.

معدود العدد المفرد جمع مجرور بالإضافة.

إذا أريد تعريف العدد المفرد أدخل حرف التعريف على العدد نصب
المعدود تمييزاً له. نحو: الخمسةُ عمالاً، وعلى المعدود إن كان مضافاً إليه.
نحو: خمسةُ العمال.

وأما الخمسةُ العمالُ ونحوها فعلى الاتباع لا بالإضافة، ويكون: العمالُ
والحالةُ هذه عطف بياناً أو بدلاً.

الاستثناء: ¹

هو إخراج اسم من حكم الإسناد بواسطة أداة استثناء.
أدوات الاستثناء: إلا، غير، سوى، عدا، خلا، حاشا، ليس، لا يكون.²
المستثنى: هو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء والخارج من حكم ما قبلها، نحو كلمة "زيداً" في نحو: "نجح التلاميذ إلا زيداً".³
المستثنى المتصل: هو ما يكون فيه المستثنى منه. نحو: جاء الفائزون إلا كريماً.
المستثنى المفترغ: هو ما حذف فيه المستثنى منه وكانت جملته منفية وغير تامة. نحو: ما حضر إلا كريم.
المستثنى المنقطع: هو ما يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه. نحو: نجح المزارعون إلا أراضيهم.
المستثنى منه: هو كلمة "التلاميذ" في نحو: "نجح التلاميذ إلا زيداً" أي هو الاسم الذي يكون المستثنى جزءاً منه.⁴

¹ المعجم المفصل في اللغة والأدب: نحو، صرف، بلاغة عروض، إملاء، فقه اللغة أدب، نقد، فكر أدبي 81

² المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض، إعداد: محمد أمين ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1420هـ- 1999م، الطبعة الأولى، ص 13

³ المعجم المفصل في اللغة والأدب: نحو، صرف، بلاغة عروض، إملاء، فقه اللغة أدب، نقد، فكر أدبي 1148

⁴ المعجم المفصل في اللغة والأدب: نحو، صرف، بلاغة عروض، إملاء، فقه اللغة أدب، نقد، فكر أدبي 1148

الفصل السادس

أسلوب الاستثناء

أسلوب الاستثناء من أساليب الكلام العربي المفيد . الغرض منه استثناء شيء من أشياء ، أو معنى من معانٍ .

ويتركب هذا الأسلوب من :

١ — مستثنى منه . ٢ — أداة استثناء . ٣ — مستثنى .

والجملة الاستثنائية قد تكون :

١ — مثبتة : يذكر فيها المستثنى منه دائما .

٢ — منفية : وقد يذكر فيها المستثنى منه ، وقد لا يذكر .

وأدوات النفي في الجملة الاستثنائية المنفية هي :

١ — ما النافية . ٢ — إن النافية .

وأدوات الاستثناء تنقسم إلى أربع مجموعات هي :

- ١ — إلاً : وهي حرف دائما . وترد في الجمل المثبتة والمنفية .
- ٢ — غير ، وسوى : وهما اسمان دائما ، ويردان في الجمل المثبتة والمنفية .
- ٣ — خلا ، وعدا ، وحاشا ، وهي : أفعال ، أو حروف جر ، أيهما شئت . ولا ترد إلا في الجمل المثبتة .
- ٤ — ماخلا ، ما عدا ، ما حاشا : وهي أفعال دائما ، و « ما » قبلها مصدرية . ولا ترد إلا في الجمل المثبتة .

أحكام المستثنى الإعرابية :

والمستثنى بعد إلا في الجمل المثبتة ، التي ذكر فيها المستثنى منه ، منصوب دائما على الاستثناء .

والمستثنى بعد إلا في الجمل المنفية ، التي ذكر فيها المستثنى منه منصوب ، أو بدل .

والمستثنى بعد إلا في الجمل المنفية التي لم يذكر فيها المستثنى منه ، يُعرب حسب موقعه من الجملة .

والمستثنى بغير وسوى مجرور دائما مثبتة كانت الجمل أو منفية ، ذكر فيها المستثنى أو لم يذكر .

والمستثنى بخلا وعدا وحاشا . يعرب منصوبا ، أو مجرورا ، حسب اعتبارك لهذه الأدوات : هل هي أفعال أو حروف .

والمستثنى بما خلا ، وما عدا ، وما حاشا ، يعرب دائما مفعولا به ، لتحتم أن تكون هذه الأدوات أفعالا فقط .

أما لفظا غير وسوى ، فتحكمهما الإعرابي في الجملة حكم المستثنى بعد إلا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

١ — الاستثناء بإلا :

إعرابه	المشتى منه أداة الاستثناء	المشتى	المشتى	الجملة
	صحيفةٌ	إلا	الصحفَ	قرأت الصحفَ إلا صحيفةً
	منصوبة على الاستثناء بالفتحة			
	صحيفتين	إلا	الصحفَ	قرأت الصحفَ إلا صحيفتين
	منصوبة على الاستثناء بالياء			
	الهدامينَ	إلا	النقادُ	يعجبني النقادُ إلا الهدامينَ
	منصوب على الاستثناء بالياء			
	الجيدةُ	إلا	الكتبُ	ما تنتشر الكتبُ إلا الجيدةُ منها
	بدل مرفوع من المشتى منه			
	الجيدةُ	إلا	الكتبُ	ما تنتشر الكتبُ إلا الجيدةُ منها
	منصوبة على الاستثناء بالفتحة			
	الهادفِ	إلا	بالمسرحياتِ	لا أعجب بالمسرحياتِ إلا الهدافِ منها
	بدل مجرور من المشتى منه			
	الهدافِ	إلا	بالمسرحياتِ	لا أعجب بالمسرحياتِ إلا الهدافِ منها
	منصوبة على الاستثناء بالفتحة			
	رسولٌ	إلا	—	ما محمدٌ إلا رسولٌ
	خبر مرفوع بالضمّة			
	البلاغُ	إلا	—	ما على الرسولِ إلا البلاغُ
	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة			
	العلمُ	إلا	—	ما رفعَ الأممُ إلا العلمُ
	فاعل مرفوع بالضمّة			
	الضعيفُ	إلا	—	لا يُستندلُ إلا الضعيفُ
	نائب فاعل مرفوع بالضمّة			
	كلمةٌ	إلا	—	ما قلتُ إلا كلمةَ الحقِ
	مفعول به منصوب بالفتحة			
	مستعمرينَ	إلا	—	ما غزا الانجليزُ إلا مستعمرينَ
	حال منصوب بالياء			
	رحمةٌ	إلا	—	« وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمينَ »
	مفعول لأجله منصوب بالفتحة			
	ذی	إلا	—	لا تعتمد إلا على ذی ثقةٍ
	مجرور بحرف الجر بالياء			

٢ — الاستثناء بغير وسوى :

إعراب أداة الاستثناء	المشتى منه	المشتى	المشتى	الجملة
	منصوبة كالمشتى	غیر	السباحون	فاز السباحون غیر سباحٍ
			سباح	
				(لا يصلح استخدام سوى هنا مكان غير ، في الإثبات)

منصوبة كالمستثنى	غير	السباحون	سباح	غير	ما فاز السباحون غير سباح
منصوبة تقديرا	سوى	السباحون	سباح	سوى	ما فاز السباحون سوى سباح
مرفوعة بدلا	غير	السباحون	سباح	غير	ما فاز السباحون غير سباح
مرفوعة تقديراً بدلا	سوى	السباحون	سباح	سوى	ما فاز السباحون سوى سباح
مرفوعة فاعلا	غير	سباح	—	غير	ما فاز غير سباح
مرفوعة تقديراً فاعلا	سوى	سباح	—	سوى	ما فاز سوى سباح
منصوبة مفعولا به	غير	سباح	—	غير	ما شجعت غير سباح
منصوبة تقديراً مفعولا به	سوى	سباح	—	سوى	ما شجعت سوى سباح

(يلاحظ أن ما بعد غير أو سوى مجرور دائما)

٣ — الاستثناء بخلا وعدا وحاشا :

إعرابه	المستثنى	نوعها	أداة	المستثنى منه	الجملة
			الاستثناء		
مفعول به منصوب بالفتحة	قليلاً	فعل	خلا	القوم	جاء القوم خلا قليلاً
مفعول به منصوب بالفتحة	قليلاً	فعل	عدا	القوم	جاء القوم عدا قليلاً
مفعول به منصوب بالفتحة	قليلاً	فعل	حاشا	الطلاب	أخطأ الطلاب حاشا قليلاً
مضاف إليه مجرور بالكسرة	قليل	حرف جر	خلا	القوم	جاء القوم خلا قليل
مضاف إليه مجرور بالكسرة	قليل	حرف جر	عدا	القوم	جاء القوم عدا قليل
مضاف إليه مجرور بالكسرة	قليل	حرف جر	حاشا	الطلاب	أخطأ الطلاب حاشا قليل
مفعول به منصوب بالفتحة	قليلاً	فعل فقط	ما خلا	القوم	جاء القوم ما خلا قليلاً
مفعول به منصوب بالفتحة	قليلاً	فعل فقط	ما عدا	القوم	جاء القوم ما عدا قليلاً
مفعول به منصوب بالفتحة	قليلاً	فعل فقط	ما حاشا	القوم	جاء القوم ما حاشا قليلاً

(وتعرب « ما » في المجموعة الأخيرة حرفاً مصدرياً) .

التوابع

التوابع هي: النعت، والتوكيد، والبدل، وعطف النسق، وعطف البيان.

البدل:

تعريفه: هو تابع مقصود بالحكم الذي يسبقه.

وقد ذكر المتبوع على سبيل التقديم له. نحو: حضر سمير أخوك. أي نحكم على أخيك بالجيء، ولا يُذكر سمير إلا على سبيل التوطئة لهذا الأخ الذي يدعى: سمير.

البدل يتبع المبدل منه في الإعراب فقط، وهو يكون بدل كل من كل. نحو: حضر سمير أخوك. أو بدل بعض من كل. نحو: أكل أخوك طعامه. أو بدل اشتغال. نحو: ساءني الولد فعله.

رأيتك إياك. إياك: بدل لأن التأكيد لا يكون بضمير الرفع.

سمير شريفٌ يتقي الله. الجملة: يتقي الله بدل من شريف.

هل تعلم هذين من ههما. الجملة: من ههما بدل من هذين.

لم يأت إلا سمير. يمكن اعتبار سمير بدلاً من محذوف تقديره: أحده.¹

النعت الحقيقي:

تعريفه: النعت الحقيقي تابع يدل على معنى في نفس المتبوع،

وحكمه أن يكون مشتقاً. نحو: جاءني شخصٌ ذو نفوذ. أي صاحب نفوذ.

يتبع النعت الحقيقي ما قبله في الإعراب، والتذكير والتأنيث والإفراد

والتثنية والجمع، والتعريف والتكبير.

¹ المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض، إعداد: محمد أمين ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1420هـ- 1999م، الطبعة الأولى، ص 27

نحو: شاهدتُ الطفلين الشقيين، والفتاتين الجميلتين.

يجوز النعت بالجوامد التي تجري مجرى المشتق في المعنى، كالمصدر. نحو هذا حكمٌ عادلٌ، أي عادلٌ.

واسم الإشارة الذي لغير المكان. نحو: الحاكمُ هذا عادلٌ، وذو بمعنى: صاحب وفروعها، والاسم المنسوب، وأسماء العدد، والاسم الموصول المصدر بالألف واللام، واسم الجنس الذي في مسماه معنى يوصف به. نحو: هذا رجلٌ بحرٌ، أي كريمٌ، وما التي يرادُ بها الإبهام. نحو: لأمرٍ ما أرسل الملك وزيره.

النعت السببي:

تعريفه: النعت السببي تابع يدلّ على معنى في متعلّق متبوعه، وهكذا يكون في معنى لما بعده لا لما قبله، ويُقال له السببيّ لأنّه يتعلّق في المعنى بما هو من سبب المنعوت، أي بما له اتّصال به، لا بالمنعوت نفسه. نحو: حضر الرجلُ الشريفُ أخوه.

الشريف: نعت سببيّ، وأخوه: فاعل الصفة المشبهة الكريمة مرفوع ذهبَ الطفلُ المقهورُ صديقُه. المقهور: نعت سببيّ، وصديقُه: نائب فاعل مرفوع.

يتبع النعت السببيّ ما قبله في الإعراب والتعريف والتنكير، ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث والإفراد دون التثنية والجمع، ويكون في ذلك جارياً مجرى الفعل الذي يقع في مكانه. نحو: ذهب الولدُ الشريفُ أخواه، والشريفةُ بلادُه، والشريفةُ أخواتُه.¹

التوكيد:

¹ المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض، إعداد: محمد أمين ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1420هـ- 1999م، الطبعة الأولى، ص 72

تعريفه: هو تابع يقرّر أمر المتبوع في النسبة. نحو: جاء الرجلُ عينُه، أو في الشمول. نحو: جاء الرجالُ جميعهم. ويتبعه في الإعراب.

التوكيد اللفظي هو بتكرار اللفظ. نحو: ذَهَبَ القاضي القاضي. ذهبَ القاضي. أجلُ أجلُ.

التوكيد المعنويّ يكون باستعمال الألفاظ التالية:

النفس، العين لتوكيد النسبة، بكلّ، جميع، أجمع، كلا، كلتا لتوكيد الشمول.¹

العطف:

تعريفه: هو في الكلام اشتراك لاحق في حكم سابق، فإن كان ذلك بالأداة العاطفة كان العطف عطف نسق، وكانت الأداة نائب عن تكرار عامل المعطوف عليه مع المعطوف. وهكذا يشترك المتعاطفان دائماً في الإعراب، وإن لم يشترك أحياناً في المعنى. نحو: اشتدَّ البرقُ والرعدُ. اشتدَّ البرقُ لا الرعدُ.

سُمِّيَ هذا العطف عطف نسق لأنه رتب الكلام وعطف بعضه على بعض في نظام واحد. يقابله عطف البيان.

أحرف العطف تسعة هي: الواو، الفاء، ثمَّ، حتّى، أو، أمّ، لا، بل، لكن.

عطف البيان: هو تابع غير صفة، يوضح متبوعه ويكون أشهر منه لأنه يوضحه ببيان حقيقته فيكون كالتعريف له. وهو يكون بالاسم الظاهر دون المضمّر، وبالاسم الجامد أو بما هو بمنزلة الجامد.

¹ المعجم الميسّر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض، إعداد: محمد أمين ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1420هـ-1999م، الطبعة الأولى، ص 33

نحو: النابغة. ويوافق متبوعه في جميع الأحكام التي يوافق النعت بها متبوعه. نحو: هذا سيد السادة سعيد. سعيد: عطف بيان.

وعطف البيان إن جاز حلوله محل متبوعه جاز أن يكون بدلاً منه. نحو: هذا حمى قومي الفتيان والفتيات.¹

في ترتيب التوابع قال ابن مالك:

قدّم النعت فالبيان فأكدّ

ثم أبدل، واختم بعطف الحروف²

¹ المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض، إعداد: محمد أمين ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1420هـ-1999م، الطبعة الأولى، ص 54

² المعجم المفصل في النحو العربي، إعداد الدكتور عزيزة فوّال بابستي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1413هـ-1992، الطبعة الأولى ص 384

An Accident

Mohd Moatasim Azmi

Research Scholar, JNU,

He was talking at a high pitch in the telephone booth to make himself audible enough despite the cacophonous environment engulfing the noisy road. He began to make his upper half of the body incline inside the booth to keep himself away from the noise. Thus, he completed his talk by saying “wait for me! I will show up there within a short while”. He put the receiver back to its place and took a packet of Hollywood cigarette from the table. He paid the money to the seller for the cigarette and call”. He turned around walking down direction to the road.

He was around sixty years old tall, lanky with ball shaped forehead, chin and eyes. His baldhead had a few hairs that had turned grey like those of on his chin. His personality was symbolic of his carelessness perhaps because of his age or the nature or character or the self-forgetfulness. However, he was enjoying a joyful life. His eyes were beaming with liveliness and happiness. He lit the cigarette and took a deep puff. It seemed that he was looking inside not to the road. He inclined towards right side by alongside of Lorrie’s lines standing with the sidewalk. He found

one exist to the road. He shook the cigarette off and was smiling, then passed though the way out so that he could cross the road to other side.

As he crossed the front side of the last lorry, he felt that a Ford Car was rushing towards him at high speed. One of the witnesses told after that, “it was necessary for him to return fast. If he did that, he could have saved himself despite the speed of the car. However, what was the reason – may be suddenly or bad luck or death for that matter– that he jumped towards the front shouting “Oh Allah”. The consecutive accidents happened. A howling like cry came out from the man. At the same time cry of the fear came out from the passer-by and the people standing on the sidewalk and the platform of the Al Tram station. The man was seen rising in the air few meters then falling on the earth as a non-human like entity.

The brake of the Ford created a rattled and creaking voice and it was creeping on the earth by stopped frozen wheels. There was a rush towards the victim in two seconds or seconds as the flock of the pigeons in order to become in a thick immune wall. The commotion was spread in the area. The body of the man was motionless. He was fallen back long down on his face. No one was daring to touch him. His one leg was stretched to the other. The other was folded pulled away the pantaloons from thin heavy haired shank. One shoe was missing. There was a silence, which had covered him against everything that was around him as if there was nothing, which could matter to him. The driver of Ford car attached his back with the door of the car. He was addressing

the group of the bare footed that had surrounded the victim to observe.

I did not make any mistake. Suddenly he proceeded blindly form the front side (before) of Lorries without looking towards the right side as it was necessary.

When he found that, no one was paying any attention he said again but this time in an addressing tone.

It was not possible that I could have avoided the collision. One voice came out form the injured person like exhaling and he made surprisingly a complete movement, second time one move, and then he sinked into carelessness....

He did not die! Live!

May be minor injuries....

But he flew in the air, God forbid!

There is no blood.

Near his mouth, look...!

Every hour it happens like this.

A police officer came quickly and his footsteps made a way across the man-made wall through that he passed. He was shouting to the people to move from the scene. They moved from some steps. Some steps only. Their eyes were gazed and gawped on the man and not fearing off by keenness of its operation and compassion. A man said:

If he remains like this he will die and we would not be able to do anything.

The police officer answered in a deterrent tone:

I have told that a slight touch would kill him. The relief aid and rescue police are in the way.

The accident took place beside the road, so it was natural that the cars would stop by it surrounding the scene along with al Tram's corridor. Thus, it made the space narrow in such a way that it was moving very slowly and gathered in an extended and overlapped lines. It was making noise and howling to no avail. Its passengers were looking at the victim in a deep interest and the some eyes avoided looking at the same out of fear. The rescue police came behind his spiral siren so the circle became spacious making his way to the man responsible. The officer was an intelligent and wise man he issued an order to get the gatherings dispersed subsequently he examined the man deeply. He asked the police man:

Did the ambulance not come...?

While there was no need to this question so he found no attention to reply. He asked (him-self) again:

Is there any witness?

One boot polisher, one lorry driver and one kababchi child who was returning with his empty tray, proceeded and they retold the officer the whole story starting from what happened when the unknown person was talking in telephone booth. The

ambulance came and its men surrounded the man. Their head examined very carefully and cautiously while he was sitting squatted. Then he stood up going towards the officer. He said:

I think he must be brought to the ambulance. The second one said in an effective tone, which was not different from that of effect, which happens by the horn of the car.

But he must be transferred to the Damardash hospital. The officer understood at that time when the ambulance man said:

I hope that the victim is in a very critical state.

When the man was put in the checking room of Damardash hospital the signs of the night were creeping like the mountain. The head of the department checked him up himself then he turned to his attendee saying:

Serious injury in the right lung, which risk the heart directly.

Operation?

He shook his head saying.

He is almost dying.

The physician was right. The man made a complete movement. His chest cramped. Then he let out a light sobbing sound and then settled out. Both physicians were observing him closely as the head turned towards his assistant and he was saying.

Finished?

The checkpoint officer came and the man was still sleeping with his complete cloths except one lost shoe. The physician said; these accidents will never end.

The officer said while he was pointing towards the missing.

The statements of witnesses are not in favour of him.

Then he was coming close to the bed.

I hope that we will inquire about his identity.

He started his operation while the staff sergeant, his companion unfolded a page on the table and got ready to register his presence. The officer inserted his hand into the pocket. He took out a medium size wallet of old currency. He checked pocket one to another. He was dictating the staff sergeant.

Twenty-five paisa of the paper currency.

Prescription of Dr. Fauzi Suleiman...

He threw a cursory look at the medicines names. However, he noticed that it was also written on its back. He looked at it unwillingly suddenly he found that there were alcoholic materials, eggs and some oily materials. It is better to escape from stimulant like tea, coffee and chocolate. The officer made an inner smile as the similar instructions were issued to him from the physician in the same month. He continued to dictate and his fingers were taking out the things, which were inside his wallet.

One small volume of the chapters of Holy Quran.

When he did not find any other thing in the wallet, he said peevishly

There is nothing, which can lead to his identification.

As soon as he checked the small inner pocket, he said in sadness.

Three paisa and half of metal currency.

He also found a small jar and opened it. He found some strange material like coffee powders. His nose was filled with a scent smell. He started sneezing. He put the cover back to its place and said with tearful eyes.

Snuff receptacle.

He continued the investigation and dictation; one handkerchief, one Hollywood cigarette, a chain of keys and one wristwatch.

In the last, what he found was a crumpled up page of notebook. He opened it and found that it was a letter that was not covered by any envelope still. He hoped that he might find in it what could lead to confirming his identity. He looked on the signature he found that it was not more than “your brother Abdullah” was. He looked at the top of the page but the letter was directed to the person titled as “My dear brother! May God make your life longer”. He got fretted over this obduracy and did not find it necessary to read the whole of it.

“My dear brother! May God make your life longer”.

Today one biggest wish of life has come true.

He was compelled to stop raising his eyes to the date of the letter. It was the date of today 20th February. He extended his look upon the lines towards the face which turned out to be pale with frightening expression writ over it and stagnant like a statue. That is what made his biggest wish of the life come true. The physician asked:

Did you find anything?

He paid attention to himself and smiled in such a scurrilous way that was clearly symbolising his being very much used to it and then he said:

Today one biggest wish of life has come true, the letter started with this!

He started reading again avoiding eye contacts with the Physician: "All the nerve-wracking Burdens have ceased to nothing. All of them have withered away and for that I Thank Allah, Ameena, Bahiya and Zainab are in their houses and he is doing job. Whenever I remembered the past, the one which was replete with its troubles, miseries, apprehension and wretchedness I thank Allah the favourer. Indeed it was the open help."

He scanned again over the dead man whose whereabouts was not known to anyone, and who raises fear with his silence and seclusion and with his deep leaning towards unknown the

troubles, the apprehension, the wretchedness the biggest hope and the open help!

“After a long thinking I decided to leave the job”. Indeed, it is impossible to be better in health as long as I stay here in the city. I sifted a lot and found that I am working for the government against three pounds. And that’s the difference between salary and pension. Therefore, I decided that I would resign for the pension. In sha Allah I would come soon down the streets of the town. I would join your unprocurable company in the house of Abd al Tawwab sheikh al Khafr. Now all is well and no possibility to be better than what was before.

The officer folded the letter saying:

He was an employee as understood by his letter however, it is not enough to identify who is he actually?

The physician said:

All necessary actions will be taken accordingly. In addition to that, who knows, May be his family would come at some suitable time and if that happens, they would collect the body from autopsy room.

(Translation of *الحادثة* a short story by Najeeb Mahfouz *نجيب محفوظ*)